

مصطلحات البحث

الدور: هو إرسال بعض الخبراء من أفراد القبيلة للبحث عن المراعي الجيدة والمياه الوفيرة قبل بداية رحلة النشوق مباشرةً .

رحلة النشوق: هي رحلة تبدأ قبل نهاية فصل الصيف يتجه فيها أهل البادية جنوباً حتى جنوب كردفان حيث وفرة المراعي والمياه .

الموطأ: هي رحلة العودة إلي الديار في بداية فصل الخريف في منطقة شمال كردفان

الجزو: هي أنواع من النباتات ينبت في مناطق شمال السودان وتحتفظ بالمياه والخضرة طول فصل الشتاء كنباتات (الضحيان ، الحنظل ، الربعة والشراء)

مماسك المياه: هي أراضي منخفضة تتجمع فيها المياه (كالغدران ، والأضائة)

المشارع: هي الحفائر والآبار التي تجهز لتكون مورداً للمواشي فصلي الصيف والشتاء

الدمر: هي قرى يستقر فيها الرحل خلال فصلي الصيف والخريف وتتكون من عدة فرقان وتتشأ دائماً بالقرب من مصادر المياه .

مستخلص الدراسة

هذا البحث عبارة عن دراسة تطبيق تقانات حصاد المياه وأثرها في تغيير حياة الرحل ببادية الكبايش بولاية شمال كردفان ويهدف إلى معرفة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والخدمية التي تحققت من خلال تبني هذه التقنية.

تم استخدام وسائل عديدة للحصول على البيانات المستخدمة في الدراسة منها المصادر الأولية كالإستبيان والمقابلة الحرة والملاحظة المباشرة، بالإضافة للمصادر الثانوية المتمثلة في المراجع والتقارير والدراسات السابقة ذات الصلة. كما إستخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS لتحليل البيانات وإستخدام الجداول التكرارية والنسب المئوية لعرض النتائج.

خلصت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين قاموا بعمل تروس وسدود وحفائر من أجل حصاد المياه. وأنهم يرون بأن هنالك زيادة في ثروتهم الحيوانية جراء تطبيقهم لتقنية حصاد المياه. كما أوضحت الدراسة أن نسبة كبيرة من المبحوثين لمسوا تغييراً في وضع التعليم والخدمات الصحية بالمنطقة.

تقدمت الدراسة بتوصيات عدة منها: زيادة الاهتمام بإنشاء الحفائر والتروس والسدود للرحل في منطقة الدراسة، افراد تقويم خاص للمدارس في المناطق الرحل للاستفادة من فترة الاستقرار في قرى الدمر، والعمل على خلق بيئة سكنية حول المواقع المستهدفة بحصاد المياه تساعد على تمركز نشاط السكان.